7589 - أخبرنا أبو محمد بن يوسف الأصبهاني أنا أبو سعيد بن الأعرابي نا سعدان بن نصر نا أبو معاوية عن الأعمش عن عمارة بن الربيع بن عملية نا عبد ا حدثنا Y ما سمعنا حديثا هو أحسن منه إلا كتاب ا عز و جل و رواية عن النبي صلى ا عليه و سلم : .

قال إن بني اسرائيل لما طال عليهم الأمد فقست قلوبهم اخترعوا كتابا من عند أنفسهم استهوته قلوبهم و استحتله ألسنتهم و كان الحق يحول بينهم و بين كثير من شهواتهم حتى نبذوا كتاب ا وراء ظهورهم كأنهم لا يعلمون .

فقال اعرضوا هذا الكتاب على بني اسرائيل فإن تابعوكم عليه فاتركوهم و إن خالفوكم فاقتلوه قال : لا بل ابعثوا إلى فلان رجل من علمائهم فإن تابعكم لم يختلف عليكم أحد و إن خالفكم فاقتلوه فلن يختلف عليكم أحد بعده فأرسلوا إليه فأخذ ورقة فكتب فيها كتاب ا ثم أدخلها في قرن ثم علقها في عنقه ثم لبس عليها الثياب ثم أتاهم فعرضوا عليه الكتاب فقالوا اتؤمن بهذا فأشار إلى صدره يعني الكتاب الذي في القرن فقال آمنت بهذا و ما لي لا أومن بهذا فخلوا سبيله .

قال و كان له أصحاب يغشونه فلما حضرته الوفاة أتوه فلما نزعوا ثيابه وجدوا القرن في جوفه الكتاب فقالوا ألا ترون إلى قوله آمنت بهذا و ما لي لا أومن بهذا فإنما عنى بهذا هذا الكتاب الذي في القرن قال فاختلفت بنو إسرائيل على بضع و سبعين فرقة خير مللهم أصحاب ذي القرن قال عبد ا : و إن من بقي منكم سيرى منكرا و بحسب امرئ يرى منكرا لا يستطيع أن يغيره أن يعلم ا من قلبه أنه له كاره